



**M. François HOLLANDE**

President  
Elysée Palace  
55 rue du Fg Saint Honoré  
75008 Paris

سيدي الرئيس،

نراسلكم على إثر اجتماعكم يوم الإثنين 23 جويلية مع محمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين. إن هذا الاجتماع لم يقع الإعلام عنه على موقع الإليزيه، زد على ذلك أنه لم يصدر أي بيان رسمي عن ديوانكم في خصوصه. و يبدو أيضا أنه لم يتم إبلاغ وسائل الإعلام به.

إننا نشعر بالقلق إزاء الصبغة السرية لهذا الاجتماع و نتساءل إن كان ذلك لا يعكس نية عدم التعليق على خطورة و تدهور الوضع الحالي لحقوق الإنسان في البحرين. لقد علمنا بإحتمال زيارة الملك آل خليفة لفرنسا بالتشاور داخل ديوانكم في شأن إعطاء إجابة عن طلب المقابلة.

كان من الممكن لهذه الزيارة أن تكون فرصة للتعبير علنا و مباشرة للملك آل خليفة عن إشغال فرنسا بوضع حقوق الإنسان في البحرين. لقد أكدت حكومة البحرين، كما تعلمون، أنها لم تسمع منكم غير المدح في خصوص الإصلاحات التي تدعي أنها قد قامت بها.

غير أننا نتساءل إن كان هذا الصمت لا يقوم شاهدا على الشعور بحراج سياسي من طرفكم يمكن أن يكون له ما يبرره نظرا لمواصلة القمع الذي تمارسه العائلة المالكة في البحرين معتمدة فيه على قوات الأمن التي ساهمت فرنسا في الماضي في تكوينها و مساعدتها. و في هذا الصدد، فإننا نعبر عن عمق إشغالنا إزاء إعلان تعزيز التعاون العسكري الثنائي الذي نقلته وكالة أنباء البحرين.

إن المنظمات الموقعة على هذه الرسالة تلتمس منكم نشر إعلان يوضح الموقف الذي عبرت عنه فرنسا خلال الاجتماع مع الملك آل خليفة. كما تدعوكم منظماتنا كذلك إلى التعبير بكلام الواضوح عن عدم رضا فرنسا عن فشل البحرين في تنفيذ أهم توصيات اللجنة البحرينية المستقلة لنقصي الحقائق و المتمثلة في إطلاق سراح الذين سجنوا من أجل ممارسة حقوقهم في حرية التعبير و التجمع السلمي و كذلك محكمة المسؤولين الكبار المورطين في حالات تعذيب و إنتهاكات جسمية أخرى لحقوق الإنسان.

نأمل أن تؤخذ هذه الرسالة بعين الاعتبار.

تقبلوا سيدى الرئيس فائق عبارات التقدير والإحترام.



جان ماري فاردو،  
مدير هيونمن رايتس وانش



جنبفياف فروس  
مديره منظمة العفو الدولية فرنسا



مراسلون بلا حدود



سهيير بـلـحسـن  
رئيسـةـ الفـدرـالـيـةـ الدـولـيـةـ لـحقـوقـ الإـنـسـانـ



بيار ترـتـاكـوسـكـيـ  
رئيسـ رـابـطـةـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ



فرانسوا والتر

رئيس "أكـاتـ" عملـ المـسيـحـيـينـ منـ أـجـلـ إـلـغـاءـ التـعـذـيبـ